14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

الخميس 22 أكتوبر 2009 م - الموافق 3 ذو القعدة 1430 هـ - العدد 14623 - السنة الحادية والأربعون - رقم الإيداع 2

استعراض نتائج دراسة إنشاء قرية سياحية أثرية بالمكلا

صنعاء / سبأ:
استعرض اجتماع عقد يوم أمس الأربعاء بصنعاء برئاسة نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبد الكريم إسماعيل الارحبي نتائج الدراسة والتصاميم الخاصة بإنشاء قرية سياحية أثرية بمدينة المكلا، المقدمة من شركة "اوبرماير" الألمانية .

كما تم استعراض خطوات ومراحل إعداد الدراسة ومكوناتها والمقترحات والبدائل التي تقدمت بها الشركة حول مواصفات إنشاء القرية السياحية للجهات المعنية لإبداء الملاحظات عليها لتضمينها في المرحلة الأخيرة من الدراسة.

وتطرق الاجتماع إلى الخطوات الخاصة بالترويج لاستقطاب المستثمرين لإنشاء القرية.

حضر الاجتماع وزير السياحة نبيل الفقيه ونائب وزير التخطيط والتعاون الدولي المهندس هشام شرف عبد الله ووكيل الوزارة لقطاع خطط التنمية الدكتور مطهر العباسي ومدير عام الهيئة العامة للاستثمار مروان فرج بن غانم ووكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء عمير مبارك عمير ومدير مشروع تطوير مدن الموانئ احمد هادي سالم.

57 امرأة استفدن من القروض الممنوحة من مؤسسة عدن للتمويل

عدن / سبأ:
استفادت 57 امرأة من محافظة عدن ومدينة الحوطة بلحج من القروض الممنوحة من مؤسسة عدن للتمويل الأصغر أمس والبالغة سبعة ملايين و717 ألف ريال .

وأفادت إحصائية النشاط الاقراضي والخدماتي للمؤسسة لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن القروض الممنوحة خصصت لتأهيل وتطوير عدد من المشاريع الصغيرة المدرة للدخل ومنها فتح بقالات للمواد الغذائية والخياطة والتطريز وحياكة المعاوز والكوافير ونقش الحنا وأنشطة اجتماعية واقتصادية متنوعة .

قتل الوالدين للأبناء صار ظاهرة

فيصل الصوفي :

بعض اليمنيين إذا أغضبوا أحداً أو اساؤوا إليه ويحاولون إرضاءه يقولون: لك ما يرضيك ولو كان ذلك ذبح أبني.. ورغم أنهم لا يذبحون الأبناء إلا أن هذا التعبير ينم عن استهتار بالنفس البشرية .. وهذا الاستهتار الذي كان ذات يوم تعبيراً لفظياً صارت له تجلياته العملية السنوات الأخيرة وصارت مثيرة للخوف والاشمئزاز .

قبل نحو عشر سنوات أرسل أحدهم خبراً من حجة إلى إحدى الصحف يقول فيه إن أباً أقام مهرجاناً اعتذارياً لشخص ، فقاد ابنه إلى وسط الجموع ثم مدده أرضاً وسمى الله ثم ذبحه أمام جمع غفير من الناس .. وقد أثارت الواقعة موجة استنكار في المجتمع الذي تناقل خبر الواقعة ، ولم يكن الأب وحده موضوعاً للاستنكار بل شمل الذين حضروا حفلة الذبح ولم يوجد بينهم آدمي واحد يمنع الجريمة .. وبعد عشرة أيام من تفاعل تلك الواقعة إعلامياً وظهور التشكيك في مصداقية تلك الصحيفة قامت هيئة التحرير فيها بإرسال محرر من صنعاء إلى حجة لنقل صورة كاملة عن حفلة الذبح، ذهب المحرر إلى حجة يسأل وينتقل من منطقة إلى أخرى ، فوجد أن الناس هناك يرددون نفس الخبر ولكنهم لا يعرفون أين وقع الذبح ومن الذباح ومن المذبوح ومتى ذبح .. لقد كانت تلك شائعة أما الحقيقة هي أنه لم يحدث شيء من ذلك على الإطلاق.

قبل عشر سنوات كان خبراً كاذباً عن ذبح والد لولده يقابل بالاستنكار والإدانة واليوم أصبحت مثل هذه الجرائم تقع فعلاً ولا تقابل بنفس الموقف .. فما الذي تغير؟

قبل أسبوعين عثر على طفل سنه أربع سنوات فقط داخل صندوق قمامة بحي مذبح وتبين أن الذي عذبه بالكهرباء حتى الموت ثم وضعه في كيس أسود ورماه في الصندوق هو والده ، ومنتصف هذا الأسبوع طارد أب ابنه الذي أغلق على نفسه باب غرفة في إحدى مدارس دمت وأطلق على ابنه الرصاص من النافذة وقتله فوراً .. هذه الجرائم الغريبة والجديدة في مجتمعنا صارت أعدادها تتزايد ، ولو تتبع أحدكم هذه الحالات خلال الشهور العشرة من هذا العام لأحصى عشر حالات على الأقل قام فيها آباء وأمهات بقتل أولادهم حرقاً أو خنقاً أو بالرصاص .. وفي ذات الوقت هناك جرائم قتل للأب أو للأم أو لكليهما الفاعل فيها أبناء ، وهذه ظاهرة مستجدة.

إن هذا النوع من الجريمة أخذ في الانتشار داخل مجتمعنا .. والأمر جدير بالدراسة من مختلف الجوانب.. إذا أن الأمر يتعلق بقتل أبناء على أيدي آباء والعكس ، وهذا السلوك لم يعد استثنائياً أونادراً بل أصبح ظاهرة .. ولا بد من أن نسأل أنفسنا لماذا يحدث هذا ، وما الذي تغير في ثقافة المجتمع وقيمه حتى يستسهل قتل الأب لابنه أو الابن لأبيه.

قبل يومين كنت أتحدث مع أستاذ في جامعة صنعاء حول هذا الأمر ، فراح يعدد أسباباً مثل الفقر و البطالة . . وهذا كله غير مقنع .. إذ أن أوضاعنا في الماضي لم تكن أحسن منها اليوم ولم تكن هذه الظاهرة موجودة .. لابد أن هناك أسباباً أخرى ولكي تعرف لابد أن يتدخل أهل العلم ويدرسوا هذه الظاهرة.

البداية .. والنهاية.. بموازاة "أحزاب المشترك"

هل أفلس "الحراك"؟!

أمين الوائلي

في نهاية المطاف قد يغدو التظاهر لأجل التظاهر أو لأجل لا شيء، هو الخيار الوحيد والمتاح بعد استنفاد كافة الخيارات والشعارات واستخدام القضايا كلها .. حجة للتظاهر ولتنفيذ الاحتجاجات المتعاقبة.

بدأ الأمر بعناية وترتيب -انما لم يكن ابداً صدفة أو ما شابه- وقد بدأ بالمتقاعدين والمتعاقدين والذين كتبوا وقالوا يومها بأن ثمة "حقوقاً مطلبية" يجب الالتفات إليها كانوا محقين تماماً، لكن بعد الالتفات لملف المتقاعدين والمتعاقدين لم تتوقف التحريضات والمظاهرات وأعمال العنف وأصبحنا في مواجهة شعارات وعناوين متجددة باستمرار.

مرة باسم الحقوق المطلبية، وبعد استنفاد الشعار دخلنا في الكيانات والتشكيلات المسلحة والدعوات التمزيقية، ومرة باسم المعتقلين، وبعد إطلاقهم، في العامين 2007 ـ 2008م بالتوالي، لم تتوقف التحريضات والتظاهرات العنيفة وصار هؤلاء ـ المطلق سراحهم بتوجيهات عليا- على رأس تشكيلات وتنظيمات خارج القانون تتبنى العنف والاعتداءات علانية وترفع السلاح ومشاريع الانفصال تحت ذرائع ومسميات مختلفة ومختلة، لا تغير من حقيقة هدفها شيئاً وأنها جميعاً ترغب صراحة بالتصعيد وتفجير الأمور.

وكانت هناك تظاهرات أخرى للمطالبة بنقل النقاط الأمنية وبعض المواقع التي قيل إنها استحداثات أمنية، الغيت هذه ونقلت، لكن الذي لم يتغير هو الاصرار على التأزيم وتفخيخ الحياة برمتها، ومرة ثانية وثالثة وعاشرة خرجت تظاهرات باسم المعتقلين حتى لو كانوا جناة مدانين في قضايا جنائية وحقوقية لا تحتمل عفواً رسمياً طالما وهي متعلقة بحقوق الناس.

مرات عدة كانت هناك توجيهات عليا باطلاق المعتقلين هنا وهناك، لكن الأمر غير هذا واستمر التصعيد والتحجج وابتداع المبررات إلى ان وصلت صراحة إلى حد إعلان الهدف الرئيسي والعنوان الحقيقي ، الذي كان يقف منذ اليوم الأول وراء هذا السلوك وتلك الممارسات الملونة وهو" الانفصال " ولاحقاً "فك الارتباط" وكلاهما شيء واحد واكتمل المشهد بظهور علي سالم البيض وتبنيه للحراك وبات اللعب على المكشوف كما يقال!

بعد كل هذا لا يزال الشك يراود بعض المدهوشين والمكابرين ، وهم يدافعون عن مشاريع صريحة وواضحة لا لبس فيها للانقلاب الكامل على الوحدة والأمن والاستقرار ومع التصعيد في هذه الجبهة كان المشترك بدوره يصعد من مطالباته ورؤاه ، حتى صلت بالتدرج المتسارع والعشوائي من المطالبة بتنقية السجل الانتخابي وتشكيل اللجنة العليا للانتخابات إلى المطالبة بتغيير شكل النظام السياسي القائم برمته من الرئاسة إلى البرلماني .

إلى المطالبة بلجنة انتخابات من القضاة إلى رفض لجنة القضاة واستبدالها بلجنة حزبية كانت هي اللجنة القائمة أساساً ثم المطالبة بتأجيل الانتخابات النيابية عامين والتمديد للبرلمان وهو ما تم فعلياً ولكن الحوار تعطل ولم يبدأ حسب اتفاق فبراير وصار المشترك يطالب بـ " الفيدرالية" وها هو أخيراً لديه ورقة أو رؤية" إنقاذ وطني " ولديه لجنة عليا للتشاور وأخرى للحوار وثالثة للتحاور ورابعة لمحاورة البيض ومن آمن به من قيادات المنافي والفنادق والشاليهات .

فما الذي يجعل المشترك مختلفاً عن الحراك؟ وما الذي يفرق بين أهداف ومشاريع هؤلاء واولئك ؟ وكم هو الفارق – بالمسطرة والمنقلة – بين " الانفصال" أو فك الارتباط وبين الفيدرالية ، مع ملاحظة أن المشترك يضع الفيدرالية للنقاش ليس إلا ويمكن للحوار حولها أن يرفضها ويقر ما هو ابعد أو ألعن منها ، الانفصال على أقل تقدير!

وليس أخيراً.. هناك مظاهرات خرجت قبل يومين – كما قيل " احتجاجاً على أحكام قضائية أصدرتها المحكمة الابتدائية الجزائية بصنعاء" بحق ما يسمى بـ " خلية بني حشيش الأولى" وأعضاؤها هم من المتمردين الحوثيين المدانين بفتنة المواجهات الدامية في بني حشيش محافظة صنعاء قبل أكثر من عام واعترفوا بما نسب إليهم من اتهامات.

يعني ستكون هناك مظاهرات لأجل أي شيء أو أي عنوان .،. المهم التظاهر وإثارة الشغب والتأزمات وإلا فما معنى أن يتظاهر أصحاب الحراك بالضالع ولحج للمطالبة بإسقاط أحكام قضائية مختلفة ضد جناة ومدانين – سواء في صنعاء أو صعدة أو إب أو حتى في الضالع نفسها؟!

هذا هو التعنت والإصرار على الحنث العظيم.

لكنه وإن اظهر رغبة في المكابرة واختلاق المبررات ،فإنه أيضاً وبقدر أكثر صدقاً ووضوحاً يعبر عن نهاية هزلية وإفلاس حقيقي لمن يقف وراء هذا الحراك الذي استنفد خياراته وشعاراته فذهب لإطلاق لافتات وشعارات ليست من العقل في شيء ولا إمكانية البتة للنقاش حولها أو عليها.!

غداً قد نرى مظاهرات للمطالبة بتغيير نسبة معدلات القبول في الكليات الجامعية ، أو لاختصار التعليم العام والثانوي إلى ستة أعوام بدلاً عن 12 حالياً، أو أي شيء آخر هكذا بدأ الحراك والنضال .. وهكذا انتهى بمطالبه فإلى أين تنتهي إذاً مطالب المشترك غداً؟! سنرى ، لكن ماذا أكثر من الفيدرالية ؟!

وزارة السياحة تكرم عدداً من رواد العمل السياحي في ندوة سياحية بصنعاء

صنعاء/ سمير الصلوي:
نظمت وزارة السياحية يوم أمس الأربعاء في صنعاء احتفاء باليوم العالمي للسياحة ندوة بعنوان التنوع مصدر الثراء السياحي.

وفي افتتاح الندوة تحدث الأخ/ نبيل الفقيه وزير السياحة عن أهمية الاحتفال باليوم العالمي للسياحة باعتباره تقليداً سنوياً لكل دول العالم وقال إن الاحتفال تحت شعار التنوع مصدر الثراء السياحي الذي وضعته المنظمة العالمية للسياحة عنوان تنطلق منه الدول لتقديم السياحة إلى العالم وإن بلدنا اليمن يتمتع بعدد من المميزات السياحية التي تجعلنا مصدراً سياحياً ثرياً بمقومات ثقافية وتاريخية مستمدة من التراث الشعبي والطبيعة الخلابة التي تجعلنا أمام منتج متفرد يمكن أن يقدم للعالم صورة مغايرة .

وأضاف أن اليمن يشهد حالياً نقلة نوعية في عرض المنتج السياحي من خلال التنوع في البرامج السياحية التي تستهدف العديد من شرائح المجتمع في الأسواق العربية والإسلامية والأوروبية فالدور الهام الذي تلعبه السياحة في الاقتصاد الوطني جعل قيادة الوزارة أمام تحد كبير في كيفية تحسين المنتج السياحي والخدمات السياحية والاهتمام بالكادر البشري في القطاع السياحي والإرشاد السياحي بهدف عرض المنتج السياحي بصورة تجذب السياح إلى اليمن متمنياً أن تخرج الندوة بدراسة تقييمية للتنوع السياحي من خلال أوراق العمل المقدمة من قبل الباحثين وذوي الاختصاص في القطاع السياحي لمساعدة الوزارة في رسم بعض الملامح الهامة لتنوع المنتج السياحي.

وقد شهدت الندوة تقديم عدد من أوراق العمل لكل من الأستاذ عبيد الحظا مدير عام البرامج والأنشطة السياحية بالوزارة حول تعدد التنوع السياحي وتكامله ، والتنوع مصدر تعدد البرامج السياحية ، وتنوع الموروث الشعبي قدمهما كل من محمود الشيباني ، وأمة الرزاق جحاف ، وتنوع المواقع الأثرية في اليمن، والتنوع البيئي والحيوي ، وتنوع أنماط الفن المعماري لكل من مصلح القباطي وأنور الحميري وبشير الكينعي.

وخرجت الندوة بعدد من التوصيات الهادفة إلى الرقي بالعمل السياحي في اليمن وتطويره وتذليل جميع المعوقات من قبل مختلف الجهات المعنية .

وفي المناسبة كرم وزير السياحة مساء أمس عدداً من الرواد الأوائل في المجال السياحي تقديراً لدورهم الوطني منذ البدايات الأولى للسياحة في اليمن.

الجفري يزور مخيم (أطباء عبر القارات) الطبي

عدن/ وداد شبيلي:
تصوير/ محمد عوض:
أشاد الدكتور/ عدنان الجفري محافظ عدن بالمخيم الطبي العام (أطباء عبر القارات) وبما يقوم به من عمل إنساني وخيري للعديد من المرضى مجاناً خاصة غير القادرين على توفير تكاليف العلاج في الخارج لظروفهم المادية والمعيشية الصعبة.

جاء ذلك خلال زيارته التفقدية أمس لمستشفى الوحدة التعليمي للاطلاع على فعاليات المخيم الطبي (أطباء عبر القارات) الذي بدأت فعالياته أمس وسيستمر حتى 28 أكتوبر الجاري. ويشارك (144) مشاركاً واختصاصياً ومدرباً من المملكة العربية السعودية في فعاليات المخيم الخدماتية والأكاديمية بالإضافة إلى أكثر من ثمانين طبيباً يمنياً.

وأكد الدكتور/ محمد سالم عزب مدير عام مستشفى الوحدة التعليمي أن تدشين هذا المخيم الطبي يأتي في إطار تعزيز العلاقات الأخوية المتميزة بين بلادنا والمملكة العربية السعودية وأن فعاليات هذا المخيم ستشمل مستشفى الجمهورية التعليمي ومستشفى (22 مايو) ومستشفى الوحدة التعليمي وستتضمن معاينة المرضى وإجراء عمليات جراحية متنوعة في مجالات الأمراض الباطنية والأورام والعناية المركزة والتخدير وجراحة المناظير والأوعية الدموية والمسالك البولية بالإضافة إلى جراحة المخ والأعصاب وجراحة الأطفال والصدر والعظام وجراحة السلسلة الفقرية والنساء والولادة وعلاج الأمراض النفسية.

وأضاف أن مثل هذه الأعمال الخيرية والإنسانية ستخدم بدرجة رئيسية المرضى الذين هم بحاجة إلى إجراء العمليات الجراحية ولا تسمح لهم قدرتهم المادية بالسفر والعلاج بالخارج بالإضافة إلى تبادل الخبرات بين الكوادر الطبية والفنية اليمنية والأشقاء السعوديين.

اختتام ورشة البحث في الإنترنت للصحفيين اليمنيين

صنعاء / 14 أكتوبر:
أختتم مركز حماية حرية الصحفيين ومؤسسة الصوت الحر الهولندية مؤخراً في العاصمة صنعاء ورشة تدريبية استمرت يومين لـ (19) صحفياً وصحفية من مختلف وسائل الإعلام بعنوان " البحث على الانترنت "

وتلقئ المشاركون في الدورة مهارات في البحوث المتقدمة على google وبعض التقنيات الأخرى وتدريبات خاصة في تصفح الانترنت ومحركات البحث للحصول على المعلومات المماثلة وطرق الحصول على الأخبار إضافة إلى تدريبات على مهارات تقنيات استخدام مغذيات RSS والعثور على مقاطع صوتية وفيديوية وكيفية إنشاء المدونات والبحث فيها وكذا التعرف على بعض البرامج الخاصة بالصور ومواقع " التويتر " " ويو تيوب" إلى جانب مهارات تداول المعلومات على الانترنت والبحث في قواعد المعلومات والأرشيف.

الجدير ذكره أن هذه الورشة تأتي ضمن أنشطة برنامج الاستثمار في المستقبل لعام 2009م لتطوير القدرات المهنية للإعلاميين العرب.

بن حبتور: كلية التربية عدن أسهمت في نهضة التعليم في كل اليمن

عدن/ نصر باغريب
أعرب الدكتور/ عبد العزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن عن اعتزاز جامعة عدن بكلية التربية عدن التي تعد أول كلية في البلاد وأسهمت في نهضة التعليم في كل الوطن اليمني من خلال خريجيها المنتشرين في كل مدارس محافظات الجمهورية.

وقال الدكتور/ بن حبتور خلال لقائه مع أبنائه الطلاب والطالبات المستجدين (المستوى الأول) بكلية التربية عدن أمس الأربعاء بمناسبة بدء العام الدراسي الجامعي الجديد 2009 ـ 2010م، إن كلية التربية عدن استطاعت أن ترفد المجتمع بالمعلمين الأكفياء الذين حملوا على عاتقهم مهمة التعليم.. موضحاً ان دور المعلم استثنائي ومهم ومحوري لأنه يصنع أجيال المستقبل وبناة الغد.

وأشار في حديثه لمدرسي المستقبل من الطلاب المستجدين بكلية التربية الى أن مهنة التعليم ونقل رسالة العلم والمعرفة هي مهنة إنسانية متميزة أضطلع بممارستها الأنبياء والرسل والعلماء..داعياً أبناءه الطلاب إلى تحمل مسؤولية وأمانة مهنة التدريس ورسالة التعليم بكل اقتدار وإخلاص والابتعاد عن كل ما يشغل اهتمامهم وعملهم ولا يصب في صالح وفائدة المجتمع والوطن.

وثمن الدكتور/ عبد العزيز صالح بن حبتور حرص و تمسك طلاب جامعة عدن بالثوابت الوطنية والوحدة وتصديهم الفكري الواعي والمنطقي لكل الدعوات المفلسة التي تسعى للإضرار بالوطن وسيادته ووحدته.. مؤكداً أن جامعة عدن ستظل القلعة العلمية الصلبة التي يشع نورها في سماء الوطن اليمني الموحد.

حضر المحاضرة الدكتور/ يعقوب عبد الله قاسم عميد كلية التربية عدن ونواب العميد بالكلية ورؤساء الأقسام العلمية وحشد كبير من الطلاب والطالبات من المستوى الدراسي الأول.

الأمير الوليد وحرمه يستقبلان الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر

الرياض/فراس اليافعي :
استقبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة وحرمه سمو الأميرة أميرة الطويل في منتجع المملكة بالرياض رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الأسبق جيمي كارتر ضمن زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية. وضم الوفد المرافق له كلاً من نجله السيد جاك كارتر وحرمه السيدة إليزابيث كارتر. وبهذه المناسبة، أقام الأمير الوليد مأدبة عشاء على شرف ضيفه الرئيس كارتر في منتجع المملكة. وقد حضر المأدبة صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن الوليد.

وتحدث الأمير الوليد والرئيس كارتر عن علاقة الصداقة التاريخية بين السعودية وأمريكا وتطرقا لإستثمارات سموه المحلية، والإقليمية والعالمية في قطاعات عدة تشمل قطاع الإعلام، والقطاع المصرفي، والقطاع الفندقي والقطاع العقاري. وتركز النقاش على مساهمات سموه الإنسانية حول العالم والتي يتم تقديمها من خلال مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية والإنسانية.

كما ناقش الطرفان جهود مركز كارتر The Carter Center ومشاريعه وبرامجه الحالية.

وأثنى الرئيس كارتر على ما يبذله سموه لتقريب وجهات النظر ورفع مستوى الوعي لتقليص حجم الفجوة التي تعاني منها العلاقات بين الشرق والغرب، مستشهداً بتبرع سموه بمبلغ 20 مليون دولار لصالح جامعة جورج تاون بواشنطن لدعم مشروع توسعة مركز التفاهم الإسلامي-المسيحي، و20 مليون دولار لصالح جامعة هارفارد لتمويل مشروع تطوير برنامج الدراسات الإسلامية بالجامعة (CMCU)، و10 ملايين دولار لصالح الجامعة الأمريكية بالقاهرة AUC لتمويل إنشاء مبنى الدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية، و5 ملايين دولار لدعم مركز الدراسات والبحوث الأمريكية في الجامعة الأمريكية في بيروت AUB.